

واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE وسبل تحسينها

د. فايز كمال شلدان^(1,*)
أ. حسين عبد الكريم أبو ليلة²

¹ نائب عميد شؤون الطلبة الجامعة الإسلامية - غزة

² مدرس اللغة الإنجليزية - وزارة التربية والتعليم

* عنوان المراسلة: fshaladan@iugaza.edu.ps

واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في ضوء معايير NCATE وسبل تحسينها

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير (National Council for Accreditation of Teacher Education- NCATE) وسبل تحسينها، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية، والبالغ عددهم (46) عضواً، وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من أفراد العينة، واستخدما أيضاً المقابلة للتعرف على سبل تحسين واقع إعداد معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظات غزة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن الدرجة الكلية لواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE بلغت بوزن نسبي (68.42 %) بدرجة تقدير كبيرة.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدراسة "الجامعة" في جميع المجالات، ولصالح جامعة القدس المفتوحة، باستثناء المجال الخامس "أعضاء هيئة التدريس" فقد كان لصالح جامعة الأزهر.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
 - تقديم مقترحات لتحسين واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية.
- وفي ضوء نتائج البحث خرج بجملة من التوصيات، من أهمها:
- ضرورة قيام الجامعات الفلسطينية بتحديث برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية بالإفادة من التجارب الحديثة.
 - الاهتمام بالتطوير المهني لأعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية من خلال الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: برامج إعداد المعلمين، معلمو اللغة الإنجليزية، الجامعات الفلسطينية، معايير NCATE.

The Status of the Programs of Preparing English Language Teachers in The Light of Ncate Standards at Palestinian Universities, Ghaza

Abstract:

The study aimed to identify the status of the programs of preparing English teachers at the Palestinian Universities in the light of NCATE standards and the ways to improve them. In order to achieve the objectives of the study the researchers used the descriptive analytical approach.

The study sample consisted of (46) English teachers from Palestinian Universities. The researchers used the questionnaire as a main tool for collecting data. They also used the interview as a secondary tool, in order to know how to improve the status of the programs of preparing English teachers in Gaza Governorates. The study revealed a number results, including the following:

- The total score of the current status of the programs of preparing English language teachers in the light of NCATE standards was 68.42%, which could be considered high.
- There are statistically significant differences due to the university in all areas in favor of Al-Quds Open University, except the fifth area (the staff) which came in favor of Al-Azhar University.
- There are no significant differences due to the years of service. Submitting proposals to improve teachers of English preparation programs.

The study recommended Palestinian universities to make the best use of modern experiences to improve such programs, and to have professional development programs for the members of English teaching staff through training workshops.

Keywords: Programs of Preparing English Teachers, English Language Teachers, Palestinian Universities, NCATE Standards.

المقدمة:

يمثل المعلم المفتاح الرئيس للعملية التربوية، وهو الركيزة الأساسية لهذه العملية، ويتوقف عليه وضع اللجنة الأولى لإعداد الكوادر العلمية المستقبلية لقيادة المجتمع في مختلف مجالات الحياة، وبتزايد الاعتراف بالدور الرئيس الذي يؤديه المعلم في تحسين نوعية التعليم وتعزيز فعاليته، نظراً للمركز الرائد الذي يحتله في النظام التعليمي، حيث يعد عنصراً فاعلاً، ومؤثراً في تحقيق أهدافه، وحجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير تربوي (حمود، 2001، 24).

وانطلاقاً من أهمية هذا الدور للمعلم، فإنه يتوجب على كافة المجتمعات إعادة النظر في برامج إعداد معلمها؛ لتواكب التطورات العالمية والمستقبلية، أخذاً بأحدث ما توصل إليه العلم في مجال إعداد المعلم، وفي ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، التي تسعى لإعداد المعلم بشكل يتلاءم مع الدور المستقبلي المنوط به في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية المتسارعة التطور؛ ليتمكن من أداء مهمته بكل كفاءة وفاعلية (الشريف، 2006، 9).

ويحظى الإعداد المهني للمعلمين في مختلف المؤسسات التربوية باهتمام كبير من قبل واضعي السياسات التربوية، والأنظمة السياسية في معظم بلدان العالم في العصر الحديث، وذلك نظراً لأهمية الدور الذي يؤديه المعلم في العملية التعليمية التعلمية بمختلف مجالاتها، ومعلمو اللغة الإنجليزية ليسوا بعيدين عن واقع الإعداد والتطوير الذي تنادي به الاتجاهات المعاصرة، فطبيعة المادة ترضى متابعة دائمة، وسعي جاد للتطوير والتعديل نحو الأفضل، وذلك سعياً للوقوف عند نواحي الإيجاب والقصور في عملية إعدادهم، وتقانهم لعناصر كفايات العملية التعليمية التي تم تعليمهم لها واكتسبها كمعلمين لمادة اللغة الإنجليزية، وعلى الرغم من أن متابعة عملية إعداد المعلمين من قبل المتخصصين تلقى تطوراً وتحديثاً مستمرين، فإن هذا لا يعد كافياً ما لم يتوفر المعلم القادر على تقديم المعرفة العلمية في إطار تربوي مناسب، إذ أن دور المعلم لم يعد قاصراً على نقل المعرفة للطلبة؛ بل إن دوره قد تعدى ذلك ليصبح منظماً ومعداً لظروف التعليم وشروطه وأجوائه، لإتاحة فرص التفاعل الحر والفاعل لدى الطلبة مع المواد والنشاطات التعليمية.

إن كليات التربية المتخصصة بإعداد المعلمين تزود الطلبة المعلمين وتجهزهم في ثلاثة مجالات رئيسة وهي: الأكاديمي، والثقافي، والمهني، حيث يزود المجال الأكاديمي الطلبة المعلمين بما يحتاجونه من تخصص في المجال الذي سيعلمه كل منهم في المستقبل، وأما الإعداد الثقافي فهو متعلق بالمعرفة العامة، التي تعكس خصائص العصر الذي نعيشه، وأما ما يخص الإعداد المهني، فإنه يزودهم بالمهارات اللازمة للقيام بمهنة التدريس، التي تمكن المعلمين من تحقيق مهمتهم بسهولة، وبشكل موجه وعملياً تعنى الكلية بإعداد الطالب المعلم بهذه النواحي الثلاث؛ لتحقيق مستوى للمتخرج يتلاءم مع احتياجات سوق العمل والمجتمع، ورغم ذلك تظهر بعض المعوقات أمام برامج الإعداد، ومنها إهمال الإعداد المهني، وعدم الالتزام بمعايير جودة الأداء (Tedick, 2005).

وواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في بعض المجتمعات العربية، يكاد يكون متشابهاً، حيث أثبتت مجموعة من الدراسات أن هناك بعضاً من الإشكاليات التي تواجه طلبة المدارس في تعلم اللغة الإنجليزية، التي يتحمل مسؤوليتها برامج إعداد المعلمين والتي تقدمها الجامعات للطلبة المعلمين، حيث أشارت دراسة كل من الجهني (2011)، والزهراني (2012)، والهالائي (2012)، والحاسري (2013)، والصغير (2014) في المملكة العربية السعودية، أن برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات كانت دون المستوى المطلوب، مما انعكس سلباً على مستوى تدريس الطلبة في المدارس، كما ناقشت دراسة عبد الرزاق والبسيوني ودواد (2015) في مصر الضجوة بين ما يجب أن تكون عليه برامج إعداد المعلمين وواقعها الفعلي، وما نتج عن ذلك من ضعف في مهارات المعلم التدريسية والمهنية بوجه عام، وعدم قدرته على إتمام المهام الموكلة إليه، كما أكدت دراسة أبو ليلة (2015) في فلسطين أن هناك ضعفاً في أداء معلمي اللغة الإنجليزية بسبب التغيرات المتسارعة، لذلك هناك احتياج شديد لتطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من خلال إعدادهم الإعداد الجيد، والمواكب للمستجدات والإنجازات الحديثة في التربية.

برامج إعداد المعلم بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية :

وتتكون برامج إعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من نظامين وهما (الهسي، 2012، 24) :

1. الإعداد التكاملي: يدرس الطالب مقررات الإعداد التربوي والميداني بصورة متوازنة مع الإعداد التخصصي والثقافي خلال ثمانية فصول دراسية.
 2. الإعداد التتابعي: يدرس الطالب دبلوم عام في التربية (أو التأهيل) التربوي، وذلك بعد حصوله على درجة البكالوريوس من إحدى كليات العلوم أو الآداب أو كليات أخرى.
- أهداف برامج إعداد المعلم في الجامعات الفلسطينية :

إن تحديد أو صياغة أهداف لبرامج إعداد المعلم في المؤسسات التي تقوم بعملية الإعداد يجب أن تنبثق من فلسفة المجتمع وثقافته، ورسالة المؤسسة، بحيث تكون مناسبة مع أهداف التنمية، وسياسة التعليم، وهي على النحو الآتي (حمادنة، 2014، 14) :

1. أن يكون إعداد المعلم عملية متصلة مستمرة مدى الحياة المهنية، تضمن تدريب ما قبل وأثناء الخدمة.
 2. أن إعداد المعلم مهم جدا لإمداد الطلبة بما يحتاجون من المعرفة والثقافة، ويتحلون بمظاهر التقدم والازدهار في الحاضر، ويستفيدون من ذلك في تطوير العملية التعليمية، وتحسين أحوالهم العامة والخاصة.
 3. أن تكون الأهداف متكاملة فيما بينها، ومتكاملة مع الأهداف العامة للتربية في المجتمع.
 4. أن تكون شاملة لجميع جوانب الإعداد محققة للتوازن النسبي بين هذه الجوانب.
 5. أن تؤكد على دور التبادل الثقافي والمعرفي بما يساعد على الإفادة من الاتجاهات الحديثة المناسبة.
 6. أن تؤكد على فهم وإدراك الطالب لقيمه، وقدرته كإنسان جدير بالاهتمام.
- التحديات التي تواجه مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله :

تعاني بعض المؤسسات التربوية القائمة على إعداد المعلمين من جملة من التحديات التي تحول دون تحقيقها لأهدافها، والمتمثلة في مخرجات من الطلبة ذات كفاءة عالية، وجودة متميزة، وفيما يأتي بعض هذه التحديات (البرعي، 2014) :

1. افتقارها إلى منظومة وطنية متكاملة، تعمل على تظافر مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله، على الرغم من التوسع في الكليات المتخصصة في إعداد المعلمين، لكن هناك حاجة ماسة لإنشاء المزيد منها.
2. عدم مواءمة مخرجات مؤسسات إعداد المعلم، وتأهيله لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل، وذلك يعود لوجود فجوة كبيرة بين مخرجات مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله كما وكيفا، واحتياجات وزارة التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العامة والخاصة.
3. الافتقار إلى التوازن بين مساقات وبرامج الإعداد (النظرية والعملية)، حتى يتمكن التعليم أو الأنظمة التعليمية، من تلبية متطلبات العصر والمستقبل، ووضع الحلول الجذرية لما تفرضه خصائص العصر ومشكلاته وتحدياته، بحيث تنعكس على الأهداف التربوية على عناصر العملية التعليمية، وعلى إعداد المعلمين وتدريبهم.
4. انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام، وبما أن التعليم هو طريق التقدم فهو يتأثر باتجاهات العصر، وبأهداف المجتمع الذي يتحمل مسؤولية التوجيه؛ لذلك يتطلب إعداد معلم له القدرة على إمداد المتعلمين بكل ما يؤهلهم للتوافق مع التغيير السريع والاستعداد له، من خلال إمدادهم بمقومات القدرة على التعليم الذاتي، وكيفية التعلم والاهتمام بالإبداع والقدرات العالمية.

تطوير برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية :

ويقترح مجموعة من الباحثين مثل (عبد الرازق، وآخرون، 2015، 311) توصيتين رئيسيتين لتحسين برنامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة، وتحسين الكفاءة المهنية لديهم وهما :

1. الأولى : التشديد على العلاقة بين التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة والتطوير المهني في وقت مبكر من إعداد المعلمين المحتملين.

2. الثانية : التركيز على الاعتبارات التي يمكن تطبيقها عند إعداد المعلمين، وتمثل هذه الاعتبارات النقاط الآتية :

1. ينبغي لبرامج إعداد المعلمين أن تعتمد مجموعة متنوعة من استراتيجيات التنمية المهنية لكي يكون الناتج معلمين أكفاء.
2. يجب أن يتلقى مفهوم الاحتراف والمهارات المهنية المزيد من التركيز في البرامج التعليمية للمعلمين.
3. يجب تشجيع وإتاحة التواصل قبل الخدمة من المعلمين، وفي أثناء الخدمة للمزيد من التوعية نحو تحديات المهمة.
4. ينبغي أن يتم التقييم الذاتي، وتقييم الأقران، في عملية تقييم المعلمين في نهاية التدريب العملي.
5. يجب أن تكون فرص التحسين الذاتي محددة جيداً، من أجل الاستمرارية والاستدامة نحو استراتيجيات تدريس جديدة، والاعتماد على تقنيات فاعلة، وتوجهات حديثة، وابتكارات إبداعية.

تعليم اللغة الإنجليزية في فلسطين :

إن البحوث في المجال التربوي في اللغة الإنجليزية نادرة، مقارنة بالتخصصات الأخرى؛ لاعتبارات سياسية وثقافية، فاللغة الإنجليزية في العهد العثماني لم يكن لها مكانة مقارنة باللغات الأخرى؛ بل أخذت بنظام التعليم الفرنسي، واعتبرتها لغة إلزامية للتدريس في المدارس، وأصبحت اللغة الثانية بعد اللغة التركية، وأصبح لتعليم اللغة الإنجليزية أهمية بين المناهج، بعد وقوع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وجعلت اللغة العربية هي اللغة الرسمية، واللغة الإنجليزية لغة أجنبية تدرس في بداية الصف الرابع في المدارس، ومن ثم توسعت وأصبحت تدرس بواقع ثمان حصص أسبوعياً لكل صف، ورغم وجود الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، الذي كان يسعى لتجهيل المجتمع الفلسطيني، فإن المجتمع الفلسطيني قام بإنشاء مؤسساته التعليمية والوطنية التي تعنى بتدريس اللغة الإنجليزية، وغيرها، رغم أنف الاحتلال مثل الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر بغزة، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيت لحم، وأخذت العديد من المؤسسات في محافظات غزة كالجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر على عاتقها إنشاء قسم اللغة الإنجليزية، وأصبحت تدرس اللغة الإنجليزية، لإمداد المجتمع الفلسطيني بمتخصصين في اللغة الإنجليزية (وزارة التربية والتعليم، 2015، 3).

وبلغ عدد معلمي اللغة الإنجليزية الذين تخرجوا من الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة للعام الدراسي (2015 - 2016) (2142) معلماً ومعلمة (958) معلماً و(1184) معلمة، حيث تم اختيارهم على أساس اختبار توظيف ومقابلة يعقدها مشرفو اللغة الإنجليزية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية سنوياً، ويوضح الجدول (1) توزيعهم بحسب متغيري الجنس ومديريات التربية والتعليم:

جدول (1): توزيع عدد معلمي اللغة الإنجليزية حسب المديرية في محافظات غزة للعام الدراسي 2015م/2016م

| الجنس | غرب غزة | شمال غزة | شرق غزة | شرق خان يونس | رفح | خان يونس | الوسطى | المجموع |
|---------|---------|----------|---------|--------------|-----|----------|--------|---------|
| أنثى | 239 | 286 | 225 | 97 | 97 | 105 | 135 | 1184 |
| ذكر | 188 | 178 | 194 | 85 | 92 | 105 | 116 | 958 |
| المجموع | 427 | 464 | 419 | 182 | 189 | 210 | 251 | 2142 |

(المصدر: وزارة التربية والتعليم، 2015، 4)

وفي ظل ما تعانيه المدرسة الفلسطينية من ضعف لمخرجاتها في تعلم اللغة الإنجليزية، ومن ضعف في أداء المعلمين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية للمتعلمين، وقصور المنهج الدراسي من تحقيق الأهداف العامة لتدريس مساق اللغة الإنجليزية، فإن هناك حاجة ماسة لدراسة جوانب الضعف والخلل التي أصابت تعلم اللغة الإنجليزية في المدارس، مع إمكانية تعزيز جوانب القوة فيها.

وأشار القحطاني (2015) إلى أنه يجب مراجعة برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في كليات التربية لتنمية مهارات التواصل لديهم، وكفايات تعليمها وتدريسها، وتغطية العجز الكائن من الاحتياجات التدريبية للمعلمين في الميدان في هذا الحقل اللغوي قبل قيامهم بتدريسها؛ ليحسن التعامل معها، على أن يكون هناك تنوع في مصادر التدريب داخليا من قبل الوزارة، وخارجيا من قبل الشركات المتعاقد معها، لكي تتاح لهم الفرصة للتعرف على الطرق والأفكار المستجدة في مجال تعليم اللغة الإنجليزية.

نموذج NCATE لاعتماد برامج إعداد المعلمين:

يوجد العديد من الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تستخدم لاعتماد البرامج الأكاديمية في المؤسسات التربوية المختلفة، وقد اقتصر الباحثان في الحديث عن الاتجاهات المعاصرة على المعايير التي حددها المجلس الوطني (الأمريكي) لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education-NCATE) نظرا لمكانته، وأهميته، وإمكانية تحقيق معاييرها في المجتمع الفلسطيني.

ويعد NCATE مجلساً غير ربحي وغير حكومي، تم إنشاؤه في عام (1954) وهو الجهة الرئيسية المخولة لاعتماد المؤسسات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لأن هدف المجلس هو إعداد المعلم، أو من يعملون في المهن الأخرى في المدارس، حيث عرفت معايير المجلس في منتصف التسعينات من القرن الماضي باسم خطوط إرشادية أو أدلة، ومن ثم أخذت اسم معايير لاحقا، ويتم مراجعتها كل سبع سنوات (www.ncate.org).

ويتكون المجلس الوطني (الأمريكي) لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) من ستة مجالس يتكامل أدوارهم؛ لتنفيذ ما أنشأ لأجله، والمجالس هي (ليلى، 2007، 4):

1. المجلس التنفيذي: وهو يقوم بعملية الإشراف على معايير المجلس، والإشراف العام على سياسته، ونظامه الأساس والشئون المالية.
2. مجلس اعتماد الوحدات: وهو يقوم باتخاذ قرارات الاعتماد، وتطوير الإجراءات، ومعايير الاعتماد.
3. مجلس شراكة الولاية: وهو يقوم باتفاقيات الشراكة بين الولاية والمجلس وتطويرها.
4. مجلس دراسات مجالات التخصص: وهو يقوم باعتماد المعايير الخاصة بالبرامج التي يجب أن تستوفها المؤسسات في مجالات الدراسة.
5. مجلس الاستئناف: وهو يقوم باستئناف قرارات المجلس المخالفة بخصوص اعتماد أي وحدة تعليم، أو اتفاقية شراكة أو اعتماد معايير البرامج.

6. مجلس המתحنيين : وهم مجموعة من المهنيين المدربين تدريباً خاصاً، وهم الذين يقومون بزيارات ميدانية لمراجعة الجامعات والكليات في ضوء معايير المجلس من أجل الاعتماد المبدئي أو المستمر.

وقد شهدت معايير NCATE تغيرات وتحولات عديدة، حيث تحولت من التركيز على المعايير القائمة على المناهج إلى المعايير القائمة على الأداء، التي تركز على المتعلم في برامج كليات إعداد المعلمين، كما أكدت معايير NCATE أن صلاح التعليم لا يتم بمعزل عن تطوير برامج إعداد المعلمين (نادي، 2016، 31).

معايير المجلس الوطني (الأمريكي) لاعتماد برامج إعداد المعلم NCATE :

إن المؤسسات التربوية التي تسعى لتأهيل كوادرها تأهيلاً عالياً، من حيث تزويدهم بالمعارف والمهارات المهنية، والاتجاهات الإيجابية، ليكونوا مبدعين ومبتكرين، ويستجيبوا لحاجات مجتمعاتهم، وتعتمد برامج أكاديمية قادرة على تحقيق هذه الغاية، وقد بدأت بعض الدول العربية والأجنبية باستخدام معايير (NCATE) لتطوير كلياتها الجامعية وبرامجها الأكاديمية. وتحسين أدائها، وفيما يأتي تلك المعايير التي يتم من خلالها تقييم برامج إعداد المعلمين في مجالات الإعداد المختلفة (حكيم، 2012، 38) :

1. المعرفة ومهارات واتجاهات الطلبة نحو المهنة : يجب على المؤسسات أن توفر للطلبة المعلمين المعرفة التكاملية، والمهارات اللازمة للقيام بمهنة التدريس على أكمل وجه، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة لدى الطلبة، وتعريف الطلبة بأهمية الأثر المترتبة على أفعالهم وتقييمها.
2. نظام التقويم والتقييم : تمتلك المؤسسات نظاماً للتقييم، حيث تقوم بجمع المعلومات والبيانات حول عمليات تقويم وتحسين المؤسسة لأداء الطلبة.
3. الخبرات الميدانية : تقوم المؤسسات بتصميم خبرات ميدانية بالتعاون مع شركائها من المدارس، وتنفيذها تحت إشرافها، مما يجعل الطلبة المعلمين قادرين على تطوير وتنمية مهاراتهم، ومعارفهم المهنية، وخبراتهم ورفع اتجاهاتهم نحو المهنة.
4. التنوع : تقوم الكلية بتصميم وتنفيذ وتقييم خبرات تعليمية، وبرامج دراسية بحيث تساعد الطلبة على التعليم، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية، وطلب المعرفة والمهارات، وإشراك الطلبة في التصميم.
5. مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني : يمتاز أعضاء هيئة التدريس بمستوى عالٍ من التأهيل العلمي، ويجعلهم ذوي قدرة ممتازة للممارسات المهنية، وتكون لديهم العلم الوفير والخبرة الكافية في مجال التدريس، بحيث يكونوا قادرين على تقويم أنفسهم، وتقويم طلبتهم، وأن يتمتعوا بروح الزمالة والتعاون في تخصصاتهم، كما تقوم وحدة الجودة بتقويم هيئة التدريس بشكل نظامي ومستمر.
6. الإدارة والموارد : يوجد نظام إداري وقيادة تربوية مستقرة تتمتع بالسلطة الفعالة، ويوجد ميزانية كافية، ومجموعة من العمالة والإداريين والامكانيات والموارد ومصادر تكنولوجيا لتساعد في تقديم متطلبات المعايير القومية والمعايير المهنية.

وتعد قضية إعداد المعلم من القضايا الأساسية والمهمة، التي تتوجه إليها البحوث والدراسات التربوية العربية والعالمية؛ لأهمية الإعداد التربوي، ولما لها من تأثير على فاعلية المعلم، وأدائه المهني، من خلال إكسابه خبرات علمية، ومعارف ومهارات فنية تكتسب عن طريق التعليم الجامعي، حيث إن عملية إعداد المعلم تحتاج إلى خبرات عالية مواكبة للتطور العلمي المعاصر، فقد تغيرت وظيفة المعلم في عالمنا المعاصر، وأصبح يتطلب ممارسة واعية للمهارات القيادية، والبحث العلمي المستمر، وبناء الشخصية الإنسانية المبتكرة المبدعة، كما يتطلب من المعلم قدرات ومهارات في فن التدريس، والإرشاد والتوجيه، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بإعداد مميز، وجيد للمعلم (الأغبري، 2006، 5).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظرا لمعايشة الباحثين لظروف إعداد المعلمين في الجامعات والكليات التربوية، فقد لاحظنا ضعفاً في برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظات غزة، وهو ما دفعهما إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء معايير NCATE، وتم تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ما واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE تبعا لمتغيرات الدراسة (الجامعة، وسنوات الخدمة)؟
- ما سبل تحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين ومشرفي اللغة الإنجليزية؟

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE تبعا لمتغيرات الدراسة (الجامعة، والأزهر، والقدس المفتوحة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE تبعا لمتغيرات الدراسة في سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات، و10 سنوات فأكثر).

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تسليط الضوء على مكانة المعلم وأهمية إعدادهم.
2. معرفة واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE.
3. الكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات آراء أفراد العينة لواقع إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE تبعا لمتغيرات الدراسة (الجامعة، وسنوات الخدمة).
4. تقديم مقترحات لتحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين ومشرفي اللغة الإنجليزية.

أهمية الدراسة:

1. تقدم الدراسة رؤية شاملة وواضحة عن واقع إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE.
2. من المتوقع أن تصيد هذه الدراسة كليات التربية في الجامعات في إعداد المعلمين بشكل عام، وإعداد معلمي اللغة الإنجليزية بشكل خاص في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، والأخذ بنتائجها وتوصياتها المرجوة في تحسين واقع إعداد المعلمين وتطوير الخطط الدراسية للأقسام، ومواجهة بعض التحديات القائمة.
3. حاجة البيئة الفلسطينية إلى مثل هذه الدراسة، وندرة الدراسات في هذا المجال.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على تعرف واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، والمتمثلة في المعايير التي وضعها المجلس الوطني (الأمريكي) لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education NCATE) كمجالات للاستبانة.
- الحد المؤسسي: اقتصرت الدراسة على الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، والأزهر، والقدس المفتوحة).
- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في محافظات غزة.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2015 / 2016.
- الحد البشري: أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية.

مصطلحات الدراسة:

◀ مفهوم إعداد المعلم: عرفه دحلان (2013) بأنه: كل ما تقدمه كليات التربية في الجامعات للطلبة المعلمين من مقررات تخصصية وثقافية ومهنية (تربوية) خلال فترة دراستهم في الكلية أثناء فترة الإعداد، ويستغرق هذا البرنامج أربع سنوات في كلية التربية (دحلان، 2013، 39).

◀ ويعرف الباحثان إعداد المعلم إجرائياً: بأنه عبارة عن مكونات البرامج العلمية والفنية والأخلاقية التي تقدم لإعداد الطلبة المعلمين عن طريق كليات التربية الموجودة في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، ليكون المعلم قادراً على ممارسة مهنة التعليم بشكل ممتاز وفعال.

◀ يعرف الباحثان واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية إجرائياً: كل ما تقدمه كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من مساقات نظرية، وعملية، وأنشطة، تسهم في ارتقاء طلبة اللغة الإنجليزية، وتطوير أدائهم في مجال تدريس اللغة الإنجليزية المستخدم في اعتماد برامج (NCATE) مستقبلاً، وهو الذي يمكن قياسه من خلال أداة الدراسة التي تضمنت معايير إعداد المعلمين.

◀ معايير (NCATE): تعبر عن الهيئة الوطنية لاعتماد برامج إعداد المعلمين: وهي إحدى هيئات الاعتماد المتخصصة بالولايات المتحدة الأمريكية التي تمنح مؤسسات برامج إعداد المعلم جودة محلية، وسمة علمية على المستوى الدولي، وقد وضعت هذه المؤسسة معايير لإعداد الكوادر التربوية، وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تطبق تلك المعايير، وتعد هذه الهيئة منظمة متخصصة في منح الاعتماد الأكاديمي لكليات إعداد المعلمين (حكيم، 2012، 38).

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، حصل الباحثان على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد سار الباحثان في ترتيب الدراسات السابقة على أساس التدرج الزمني - من الأحدث إلى الأقدم- على النحو الآتي:

دراسة أبو العلا (2016) هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة مكونة من (48) فقرة، طورتها الباحثة باستخدام وصف معايير (NCATE) الستة التالية، وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الطائف قوامها (155) عضواً من مجتمع الدراسة البالغ (175) عضواً، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج، من أبرزها: أن درجة تطبيق معايير المجلس في كلية التربية (NCATE) الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة، وعدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية، والخدمة لجميع المجالات باستثناء مجال "التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس"، إذ جاءت الفروق لصالح الذكور.

دراسة نادي (2016) هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير (NCATE) في جامعتي النجاح الوطنية وفلسطين التقنية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة قسم إعداد معلم التكنولوجيا، واستخدمت الباحثة أداتين لتطبيق دراستها: الأولى كانت الاستبانة، وكانت مكونة من (47) فقرة موزعة على (6) مجالات، أما الأداة الثانية فهي المقابلة، وأجريت مع مجموعة من طلبة قسم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا، ومجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية، وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج أن درجة تقويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في ضوء معايير NCATE، وفي الجامعتين جاءت كبيرة، ووزن نسبي (69.30%)، وجاء ترتيب مجالات الدراسة تصاعدياً على النحو الآتي: في المرتبة الأولى "الخبرات الميدانية" وفي المرتبة الثانية: هما "التنوع"، و"أعضاء هيئة التدريس" والمرتبة الثالثة "المعرفة والمهارات" وفي المرتبة الرابعة "الإدارة والموارد، وفي المرتبة الخامسة "نظام التقويم والامتحانات".

دراسة أبو ليلة (2015) حيث هدفت إلى التعرف على واقع أداء معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء الاتجاهات المعاصرة دراسة تقويمية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة رئيسة للدراسة والمقابلة لوضع تصور لتحسين أداء معلمي اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة من مديري مدارس الثانوية بمحافظة غزة، ومن أهم النتائج التي حصل عليها الباحث هي: أن واقع أداء معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء الاتجاهات المعاصرة بلغ بوزن نسبي (74.38%)، وبدرجة تقدير كبيرة حسب مستوى التقييم المعتمد في الدراسة.

دراسة العتيبي والربيع (2012) التي هدفت إلى تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما كانت أداة الدراسة هي الاستبانة موزعة على جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وكانت أهم النتائج هي توافر معايير الإطار المفاهيمي العام بدرجة كبيرة جداً، وتوافر المعايير الآتية: العمادة والموارد، والبرامج المقدمة، والخبرات الميدانية، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس، وأدائهم، وتنميتهم المهنية، بدرجة كبيرة.

دراسة الهاجري (2012) التي هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم NCATE، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث كانت الاستبانة هي أداة الدراسة موزعة على أعضاء هيئة التدريس، وخلصت النتائج إلى أن تطبيق المعايير الآتية: معارف المعلم، ومهاراته وإنجازاته، والخبرات الميدانية، والتربية العلمية، والتنوع، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتطويرهم، كانت بدرجة متوسطة، في حين أن تطبيق معياري التقويم وإدارة الكلية ومواردها، كان بدرجة قليلة.

دراسة Hendricks (2010) التي هدفت إلى استقصاء تأثير تطبيق معايير NCATE على ممارسات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة Capella University الأمريكية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أنه يوجد تأثير إيجابي لتطبيق معايير NCATE في كلية التربية في الجامعة، وأكثر المعايير إيجابية هي التقييم والحاكمية، بينما لم يؤثر تطبيق المعايير على الاعتقادات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة فيما يأتي:

- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف كدراسة أبو العلا (2016)، والتعرف على تقويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الانكيت كدراسة نادي (2016)، وهدفت دراسة العتيبي والربيع (2012) إلى تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير (NCATE)، وهدفت دراسة الهاجري (2012) إلى التعرف على واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE) في كلية التربية بجامعة الكويت، وهدفت دراسة Hendricks (2010) إلى استقصاء تأثير تطبيق معايير (NCATE) على ممارسات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة Capella الأمريكية.
- بينما اختلفت دراسة أبو ليلة (2015) التي هدفت إلى التعرف على واقع أداء معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، في الآتي:
- أن جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة أبو العلا (2016)، ودراسة نادي (2016)، ودراسة أبو ليلة (2015)، ودراسة العتيبي والربيع (2012)، ودراسة الهاجري (2012)، ودراسة Hendricks (2010).
- أن عينة الدراسة في جميع الدراسات كانت من أعضاء هيئة التدريس، كدراسة أبو العلا (2016)، ودراسة نادي (2016)، ودراسة العتيبي والربيع (2012)، ودراسة الهاجري (2012)، ودراسة Hendricks (2010).

بينما طبقت دراسة أبو ليلة (2015) على مديري المدارس الثانوية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- ◀ الإطار النظري، وصياغة فروض الدراسة وتحديد أهدافها.
 - ◀ أسهمت الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة (الاستبانة).
 - ◀ تفسير النتائج ومناقشتها بناءً على الدراسات السابقة.
- ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
- ◀ إجراء الدراسة للتعرف على واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير (NCATE).
 - ◀ أنها تقدمت بمقترحات لتحسين واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي حاولا من خلاله وصف الظاهرة: موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها (أبو حطب، وصادق، 2010، 104).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وهي الجامعات الثلاث: (الإسلامية، والأزهر، والقدس المفتوحة) والبالغ عددهم (56)

عضواً، وكما هو في جدول (2):

جدول (2): توزيع مجتمع الدراسة

| الجامعة | العدد |
|----------------|-------|
| الإسلامية | 17 |
| الأزهر | 18 |
| القدس المفتوحة | 21 |
| المجموع | 56 |

عينة الدراسة:

1. العينة الاستطلاعية للدراسة: تكونت من (15) عضواً من الهيئة التدريسية بالجامعات، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية لمعرفة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وتم دمجهم في عينة الدراسة لمحدودية المجتمع.
2. العينة الفعلية للدراسة: تكونت عينة الدراسة الفعلية من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (46) عضواً. والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة وسنوات الخدمة

| الجامعة | العدد |
|----------------|-------|
| الإسلامية | 16 |
| الأزهر | 16 |
| القدس المفتوحة | 14 |
| المجموع | 46 |

| سنوات الخدمة | العدد |
|-----------------|-------|
| أقل من 10 سنوات | 14 |
| 10 سنوات فأكثر | 32 |
| المجموع | 46 |

أداتا الدراسة:

الأداة الأولى: الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وفي ضوء الدراسات السابقة، المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع آراء عينة من المتخصصين، عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة على النحو الآتي:

- بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها الأولية (43) فقرة، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً).

صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان، بطريقتين:

1. صدق المحكمين: قام الباحثان بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وتألفت من (6) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، واستناداً إلى التوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد (3) فقرات، ليصبح عدد فقرات الاستبانة (40) فقرة.

2. صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ما بين (0.318) و(0.858) وهي دالة إحصائياً عند (0.05.0.01)، ويؤكد ذلك أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق والجدول (4) يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة:

جدول (4): الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها

| المجال الأول | | المجال الثاني | | المجال الثالث | | المجال الرابع | | المجال الخامس | | المجال السادس | |
|--------------|----------|---------------|----------|---------------|----------|---------------|----------|---------------|----------|---------------|----------|
| الفقرة | الارتباط | الفقرة | الارتباط | الفقرة | الارتباط | الفقرة | الارتباط | الفقرة | الارتباط | الفقرة | الارتباط |
| 1 | .627** | 1 | .658** | 1 | .789** | 1 | .770** | 1 | .255** | 1 | .689** |
| 2 | .431** | 2 | .378** | 2 | .747** | 2 | .787** | 2 | .801** | 2 | .318** |
| 3 | .776** | 3 | .576** | 3 | .436** | 3 | .670** | 3 | .441** | 3 | .858** |
| 4 | .596** | 4 | .779** | 4 | .755** | 4 | .701** | 4 | .737** | 4 | .537** |
| 5 | .776** | 5 | .367** | 5 | .840** | 5 | .262** | 5 | .798** | 5 | .759** |
| 6 | .840** | 6 | .662** | 6 | .692** | 6 | | 6 | .848** | 6 | .761** |
| 7 | .785** | 7 | .658** | 7 | | 7 | | 7 | .499** | 7 | .459** |
| | | 8 | .691** | 8 | | 8 | | 8 | | | |

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

• ثبات المقياس: قام الباحثان باستخدام طريقتين لثبات المقياس هما:

1. طريقة التجزئة النصفية: تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، فحصلت نتائج الفقرات الفردية على درجة (0.947)، ونتائج الفقرات الزوجية على درجة (0.940). ومن ثم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، فكانت الدرجة (0.888)، ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون، حيث حصل على درجة (0.941)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل الثبات الكلي (0.969)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (40) فقرة موزعة على ستة مجالات على النحو الآتي:

□ المجال الأول: المعرفة والمهارات: (7) فقرات.

□ المجال الثاني: نظام التقييم: (7) فقرات.

□ المجال الثالث: الخبرات الميدانية: (6) فقرات.

□ المجال الرابع: التنوع: (5) فقرات.

□ المجال الخامس: أعضاء هيئة التدريس: (8) فقرات.

□ المجال السادس: الإدارة والموارد: (7) فقرات.

• التأكد من صحة التوزيعات الطبيعية للمقياس:

قام الباحثان بحساب معادلة Shapiro-Wilk للتأكد من النتائج، وقد كانت النتائج كما هو موضح في جدول (5)، على النحو الآتي:

جدول (5): معادلة Shapiro-Wilk للتوزيعات لبيانات

| الاستنتاج | القيمة الاحتمالية | Df | Statistics |
|-----------|-------------------|----|------------|
| غير دالة | 0.001 | 46 | .906 |

مما ورد في جدول (5) أن القيم الاحتمالية للمقياس جاءت أقل من (0.05) فهي لا تتبع التوزيعات الطبيعية، وبناءً على ذلك سيتم استخدام الإحصاءات غير المعلمية.

الأداة الثانية: المقابلة:

استخدم الباحثان المقابلة "المقننة" لتحديد السبل لتحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية، وتعرّف المقابلة المقننة بأنها: تعتمد على وضع قائمة من الأسئلة، فهي تتخذ من الاستمارة وسيلة لها، هدفها الأساس توفير البيانات الكمية (محمد، 1983، 177).

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من صحة الفروض استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة جثمان، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات، والانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية.
- معادلة Shapiro-Wilk للتحقق من التوزيعات الطبيعية.
- أسلوب (Mann-Whitney Test) لعينتين مستقلتين.
- أسلوب (Kruskal-Wallis Test) لأكثر من عينتين.
- المحك المعتمد: لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=4/5)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي (ملحم، 2000، 42):

الجدول (6): المحك المعتمد في الدراسة

| درجة الموافقة | الوزن النسبي المقابل له | طول الخلية |
|---------------|-------------------------|------------------|
| قليلة جداً | من 20% - 36% | من 1 - 1.80 |
| قليلة | أكبر من 36% - 52% | 2.60 - 1.80 |
| متوسطة | أكبر من 52% - 68% | 3.40 - 2.60 |
| كبيرة | أكبر من 68% - 84% | 4.20 - 3.40 |
| كبيرة جداً | أكبر من 84% - 100% | أكبر من 4.20 - 5 |

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وتضمن عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها.

• وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: الذي ينص "ما واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في ضوء معايير NCATE من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، كما هو موضح في الجدول (7):

جدول (7): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، لواقع برامج إعداد المعلمين

| م | المجالات | المتوسط | الانحراف | الوزن النسبي % | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---------------------|----------|----------|----------------|---------------|---------|
| 1 | المعرفة والمهارات. | 22.4783 | 6.40742 | 56.17 | متوسطة | 4 |
| 2 | نظام التقييم. | 25.0000 | 4.50679 | 62.50 | متوسطة | 3 |
| 3 | الخبرات الميدانية. | 20.5652 | 4.27734 | 51.40 | قليلة | 5 |
| 4 | التنوع. | 15.7391 | 3.56797 | 39.32 | قليلة | 6 |
| 5 | أعضاء هيئة التدريس. | 27.8913 | 6.59032 | 69.72 | كبيرة | 1 |
| 6 | الإدارة والموارد. | 25.1739 | 4.84564 | 62.92 | متوسطة | 2 |
| | الدرجة الكلية | 136.8478 | 27.40476 | 68.42 | كبيرة | |

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في ضوء معايير NCATE من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية، كان بدرجة تقدير كبيرة، وبوزن نسبي (68.42%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن معظم الجامعات الفلسطينية تتجه في المنافسة على تطبيق المعايير التي تحسن من برامجها، وتطور من أدائها.
- أن هناك حاجة لتنفيذ المعايير في جميع البرامج الأكاديمية في الجامعات والكليات والمعاهد لتحسين نوعية المنتج البشري.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة نادي (2016)، حيث كان الوزن النسبي للدرجة الكلية (69.30%) وبدرجة تقدير كبيرة، ودراسة أبو ليلة (2015) التي كان الوزن النسبي لها (74.38%) وبدرجة تقدير كبيرة، وكذلك العتيبي والربع (2012) بدرجة تقدير كبيرة، وتختلف مع نتيجة دراسة أبو العلا (2016)، حيث كانت بدرجة تقدير متوسطة.

كما يتضح أن أعلى مجالين كانا: مجال أعضاء هيئة التدريس ثم مجال الإدارة والموارد، وكان أدنى مجالين التنوع والخبرات الميدانية.

ففي المجال رقم (5) الذي ينص على: "أعضاء هيئة التدريس" واحتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (69.32%) بدرجة تقدير (كبيرة)، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- ◀ أن الجامعات الفلسطينية تهتم بتعيين أعضاء هيئة تدريس من ذوي الكفاءة العالية في ظل حالة التنافس بين بعضها البعض، على اعتبار أن أعضاء هيئة التدريس يمثلون الدور الأعظم في عملية التدريس.

- ◀ أن هناك اهتماماً بتطوير وتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال الدورات التدريبية التي تعقدتها الجامعات بدراسة الاحتياجات التدريبية لهم.
- وأما المجال رقم (4) الذي ينص على: "التنوع" فقد احتل المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي (39.32%) بدرجة تقدير قليلة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:
- ◀ اعتماد الجامعات على الأسلوب التقليدي الذي يفتقر إلى التنوع في أساليب التدريس والمواد الدراسية، وكل ما يمكن أن يعزز الثقافة العامة لدى الطلبة.
- ◀ أن أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية يشعرون بحاجة أكثر إلى مزيد من الصلاحيات التي تمنحهم فرصة لاستخدام أساليب ووسائل أكثر فائدة في عملية التدريس.
- وهي تختلف مع نتائج دراسة الهاجري (2012)، حيث جاءت جميعها بدرجة تقدير متوسطة، باستثناء مجالات التنوع والخبرات الميدانية جاءت بدرجة تقدير قليلة، ومجال أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة تقدير كبيرة.
- ولتفسير النتائج المتعلقة بواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية، قام الباحثان بإعداد الجداول الموضحة لمجالات الاستبانة الآتية:
- المجال الأول: المعرفة والمهارات؛ والجدول (8) يوضح استخدام التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، كما يأتي:

جدول(8): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، للمجال الأول وكذلك ترتيبها

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|--|---------|-------------------|--------------|---------------|---------|
| 1 | يستطيع الطلبة المتخرجون من قسم اللغة الإنجليزية استخدام معرفتهم العلمية في تسهيل تعلم طلابهم. | 3.4565 | 1.08948 | 69.13 | كبيرة | 2 |
| 2 | تتيح برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم. | 3.4535 | 1.12953 | 69.07 | كبيرة | 3 |
| 3 | تنمي برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية قدرات الطلبة المعلمين على ربط المعرفة العلمية مع طرق التدريس المناسبة لها. | 3.5435 | 1.10969 | 70.87 | كبيرة | 1 |
| 4 | تنمي برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية على استخلاص نتائج البحوث التربوية وتوظيفها في عملهم مستقبلاً. | 2.9783 | 1.08503 | 59.65 | متوسطة | 6 |
| 5 | تحرص برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية على ربط مفردات المقررات مع خصائص المجتمع. | 3.0217 | .95427 | 60.43 | متوسطة | 5 |
| 6 | تحقق برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية تكامل المقررات التربوية بحيث تضمن الإعداد الجيد للطلاب. | 3.1957 | 1.32698 | 63.91 | متوسطة | 4 |

جدول (8): يتبع

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|--|---------|-------------------|--------------|---------------|---------|
| 7 | توفر برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية للطلبة المتخرجين المقدرة على توفر بيانات إبداعية لتعلم طلبتهم. | 2.8261 | 1.37120 | 56.52 | متوسطة | 7 |

ويتضح من الجدول (8) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (3) التي نصت على " تنمي برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية قدرات الطلبة المعلمين على ربط المعرفة العلمية مع طرق التدريس المناسبة لها" فاحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (70.87%)، بدرجة تقدير كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- حرص الجامعات على توفير بيئة مناسبة لتحقيق أهدافها التعليمية في ظل أجواء المنافسة فيما بينها.
- والفقرة رقم (1) التي نصت على " يستطيع الطلبة المتخرجون من قسم اللغة الإنجليزية استخدام معرفتهم العلمية في تسهيل تعلم طلابهم" فاحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (69.13%)، بدرجة تقدير كبيرة ويعزو الباحثان ذلك إلى:
- أن الدراسة في الجامعة تمكن متخرجيها من امتلاك بعض المهارات التي تعينهم في سوق العمل.
- حاجة الطلبة إلى الاعتماد على أنفسهم في تحصيل المعلومات واكتسابها، من خلال التعلم الذاتي.

كما يتضح من الجدول رقم (8) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (7) التي نصت على: "توفر برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية للطلبة المتخرجين المقدرة على توفر بيانات إبداعية لتعلم طلابهم" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (56.52%)، بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- شعور أعضاء هيئة التدريس بافتقار برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية للنواحي الإبداعية.
- افتقار الموضوعات الدراسية للنواحي الإبداعية، والمتطلبات التي تنمي الإبداع لدى الطلبة.

الفقرة رقم (4) التي نصت على: " تنمي برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية على استخلاص نتائج البحوث التربوية وتوظيفها في عملهم مستقبلاً" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (59.65%)، بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن هناك تكديساً للبحوث التربوية، والرسائل العلمية على أرفف المكتبات في الجامعات، دون أن يتم الاستفادة منها.
- اعتماد أعضاء هيئة التدريس على إكسابهم المعلومات والمعارف المنصوصة في المناهج الدراسية.

المجال الثاني: نظام التقييم: والجدول (9) يوضح استخدام التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، كالآتي:

جدول (9): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، للمجال الثاني وكذلك ترتيبها

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---------|-------------------|--------------|---------------|---------|
| 1 | تتضمن برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية معايير واضحة ومعلنة لتقييم العمل الفردي والميداني للطلبة. | 3.8043 | .68701 | 76.08 | كبيرة | 3 |
| 2 | يتم تقييم الطلبة بعدة طرق مثل (الاختبارات العلمية، عروض شفوية، اختبارات تجريبية. تقييم أداء أثناء التعلم). | 4.1304 | .80578 | 82.60 | كبيرة | 1 |
| 3 | توجد معايير واضحة ومعلنة لتقييم عناصر برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية (المفردات، أساليب التدريس والتقويم، أعضاء هيئة التدريس). | 4.0217 | .74503 | 80.43 | كبيرة | 2 |
| 4 | يتم تحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية وتطويرها (تقويمها) في ضوء نتائج التقييم الذاتي. | 3.1739 | .92627 | 63.47 | متوسطة | 7 |
| 5 | يتم إجراء تعديلات على برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية نتيجة عملية التقويم الذاتي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة. | 3.3913 | .68242 | 67.82 | متوسطة | 4 |
| 6 | يتوفر نظام إداري لمراقبة جودة برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية والأنشطة المقدمة بشكل دوري. | 3.2174 | .98687 | 64.34 | متوسطة | 6 |
| 7 | تستخدم الكلية التغذية الراجعة لأداء طلابها المتخرجين من أماكن عملهم في تطوير برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية. | 3.2609 | 1.08392 | 65.21 | متوسطة | 5 |

ويتضح من الجدول (9) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (2) التي تنص على: "يتم تقييم الطلبة بعدة طرق مثل (الاختبارات العلمية، وعروض شفوية، واختبارات تجريبية، وتقييم أداء أثناء التعلم)" فاحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (82.60%)، بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

□ أن برامج تعليم اللغة الإنجليزية تمثل حالة خاصة تتطلب مزيداً من الأنشطة والفعاليات والأدوات اللازمة لتعليم الطلبة.

□ أن استخدام أكثر من طريقة في التقييم يدفع الطلبة إلى الاجتهاد في دروسهم ومتابعتها باستمرار.

والفقرة رقم (3) التي تنص على: "توجد معايير واضحة ومعلنة لتقييم عناصر برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية (المفردات، وأساليب التدريس والتقويم، وأعضاء هيئة التدريس)" فاحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (80.43%) بدرجة تقدير كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

□ أن جميع البرامج الأكاديمية في المؤسسات التربوية تخضع لعملية تقييم شاملة لكافة محتوياتها؛ لتحديد نقاط القوة وتعزيزها، وتحديد نقاط الضعف لتحسينها.

□ أن التقييم المستمر يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية، مما يدفع مؤسسات التعليم العالي إلى الاهتمام به.

كما يتضح من الجدول (9) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا :

الفقرة رقم (4) التي نصت على: "يتم تحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية وتطويرها (تقويهما) في ضوء نتائج التقييم الذاتي" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.47%)، بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- قلة اهتمام بعض الجامعات بنتائج التقييم الذاتي في تحسين العملية التعليمية بشكل عام، والاكتفاء بتعديل بعض المساقات المتعلقة بالبرنامج.
- التحسين والتطوير في البرنامج يحتاج إلى التعديل في الخطة الدراسية للبرنامج، وهذا يؤدي إلى اضطراب في الجداول الدراسية.

والفقرة رقم (6) التي نصت على: "يتوفر نظام إداري لمراقبة جودة برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية والأنشطة المقدمة بشكل دوري" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (64.34%)، بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن نظام مراقبة الجودة الموجود في مؤسسات التعليم العالي لا تقتصر مهمته على جودة برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية فقط؛ بل يشمل جميع البرامج والخدمات التعليمية ومرافق الجامعة.
- الظروف الاقتصادية التي تعيشها مؤسسات التعليم العالي تفرض عليها تجاوز معايير وحدة الجودة داخل المؤسسة.

المجال الثالث: الخبرات الميدانية؛ والجدول (10) يوضح استخدام التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، كالآتي:

جدول (10): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، للمجال الثالث وكذلك ترتيبها

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|--|---------|-------------------|--------------|---------------|---------|
| 1 | تقدم برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية تخطيطاً واقعياً للتدريب الميداني. | 3.6087 | .80217 | 72.17 | كبيرة | 3 |
| 2 | تحدد برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية لوائح تنظيمية للتدريب الميداني يتحدد من خلالها الضوابط والمسؤوليات بين الكلية والمدارس المشاركة. | 3.5217 | .91261 | 70.43 | كبيرة | 4 |
| 3 | تحدد برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية مهام وأدوار الطلبة المعلمين في التدريب الميداني بصورة واضحة ومعلنة. | 3.9130 | .83868 | 78.26 | كبيرة | 2 |
| 4 | توضح برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية طريقة قياس تقدم الطلبة المعلمين (معرفة ومهارياً وقيمية). | 3.3913 | .82941 | 67.82 | متوسطة | 5 |
| 5 | تستخدم برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية للطلبة المتخرجين التعليم المصغر لتدريب الطلبة على تطبيق المعارف والمهارات التدريسية. | 2.9783 | 1.40616 | 59.56 | متوسطة | 6 |
| 6 | تترجم برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية نظريات ومفاهيم المقررات إلى واقع تطبيقي عملي. | 3.9783 | .75916 | 79.56 | كبيرة | 1 |

يتضح من الجدول رقم (10) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا :

الفقرة رقم (6) التي تنص على: "تترجم برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية نظريات ومفاهيم المقررات إلى واقع تطبيقي عملي" فاحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.56%)، بدرجة كبيرة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- اعتماد برنامج تعليم اللغة الإنجليزية على الجانب العملي التطبيقي بشكل أساس.
- صعوبة المساقات النظرية مما يدفع القائمين إلى تفريعها إلى جانب عملي وآخر نظري.

والفقرة رقم (3) التي تنص على: "تحدد برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية مهام وأدوار الطلبة المعلمين في التدريب الميداني بصورة واضحة ومعلنة" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.23%) بدرجة تقدير كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- إدراج ساعات التدريب الميداني في الخطة الدراسية للطلاب، ولا يتخرج من الجامعة دون إتقانها.
- وجود وحدة التدريب الميداني التي تحدد للطلبة فترات التدريب والمدارس التي يجب أن يتدرب فيها.

كما يتضح من الجدول (10) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (5) التي تنص على: "تستخدم برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية للطلبة المتخرجين التعليم المصغر لتدريب الطلبة على تطبيق المعارف والمهارات التدريسية" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (59.56%)، بدرجة متوسطة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن بعض الجامعات تستخدم طرقاً أخرى في تعليم اللغة الإنجليزية كالمختبرات أو التدريب الميداني وغيرها.
- الظروف الاقتصادية السيئة لمؤسسات التعليم العالي تقف حائلاً أمام توفير أو تحديث الأدوات المستخدمة في تعليم وتدريب الطلبة بالطرق الحديثة.

والفقرة رقم (4) التي تنص على: "توضح برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية طريقة قياس تقدم الطلبة المعلمين (معرفةً ومهارياً وقيماً)" حيث احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (67.82%) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- اعتماد مؤسسات التعليم العالي على الاختبارات لقياس الجانب المعرفي للطلبة، والتدريب الميداني لقياس الجانب المهاري لديهم.
- افتقار معظم مؤسسات التعليم العالي لطرق حديثة لقياس تقدم الطلبة واعتمادها على الطرق التقليدية.

المجال الرابع: التنوع؛ والجدول (11) يوضح استخدام التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، كالاتي:

جدول (11): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، للمجال الرابع وكذلك ترتيبها

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---------|-------------------|--------------|---------------|---------|
| 1 | تتضمن برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية تنوعاً في المقررات والخطة الدراسية، البحث العلمي، والممارسات المهنية وأساليب التقييم). | 3.6087 | .97703 | 72.17 | كبيرة | 1 |
| 2 | تحرص الكلية على توفير التنوع عند تشكيل اللجان ومجموعات العمل. | 3.1087 | 1.07968 | 62.17 | متوسطة | 4 |
| 3 | توفر الكلية فرصاً متكافئة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة كلاً على حدة. | 3.1739 | .70881 | 63.47 | متوسطة | 3 |

جدول (11): يتبع

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|--|---------|-------------------|--------------|---------------|---------|
| 4 | توفر برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية للطلبة المعلمين تعلم طرق التعامل مع تنوع بيئات طلبتهم مستقبلاً (مدن، ريف، بادية، مخيمات). | 2.5870 | .97925 | 51.74 | قليلة | 5 |
| 5 | توفر برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية للطلبة المعلمين تعلم طرق التعامل مع تنوع طلبتهم مستقبلاً من حيث (الجنس أو الدين أو العرق). | 3.2609 | .88027 | 65.21 | متوسطة | 2 |

يتضح من الجدول (11) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (1) التي تنص على "تتضمن برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية تنوعاً في (المقررات والخطط الدراسية، البحث العلمي، والممارسات المهنية وأساليب التقييم)" فاحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (72.17%)، بدرجة كبيرة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن أي برنامج دراسي يجب أن يحتوي مجموعة من المساقات والأنشطة والأساليب التي تخدم المساق.
- اشتراط وزارة التربية والتعليم العالي أن يستوفي البرنامج الشروط التي تؤهله للعمل داخل الجامعة.

والفقرة رقم (3) التي تنص على: "توفر برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية للطلبة المعلمين تعلم طرق التعامل مع تنوع طلبتهم مستقبلاً من حيث (الجنس أو الدين أو العرق)" فاحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (65.21%)، وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- اهتمام الكلية بمراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة، مما يدفعها إلى تدريس مساقات في علم النفس التربوي الذي يتضمن موضوعات تتعلق بالفروق الفردية والقدرات والاستعدادات والضمم والإدراك وغير ذلك.
- أن تعدد الأساليب وتنوعها يلبي احتياجات المتعلمين ويراعي قدراتهم المتباينة.

كما يتضح من الجدول (11) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

وجاءت الفقرة رقم (13) التي تنص على: "توفر برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية للطلبة المعلمين تعلم طرق التعامل مع تنوع بيئات طلبتهم مستقبلاً (مدن، ريف، بادية، مخيمات)" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (51.74%)، بدرجة قليلة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن المجتمع الفلسطيني بمحافظة غزة يعيش في بقعة محدودة المساحة والبيئة، وان تنوعت لكنها متقاربة ومتشابهة، ولا تحتاج إلى طرق مختلفة في التعلم.
- أن الشروط التي تفرضها وزارة التربية والتعليم على البرامج الأكاديمية لا تختلف من جامعة إلى أخرى بحكم البيئة الواحدة.

والفقرة رقم (2) التي تنص على: "تحرص الكلية على توفير التنوع عند تشكيل اللجان ومجموعات العمل" فاحتلت المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بوزن نسبي (62.17%) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن معظم الجامعات تؤمن بعدم التجانس عند تشكيل لجان العمل حتى يتم تبادل الخبرات فيما بينهم.
- أن بعض الكليات ترى أن التنوع في تشكيل اللجان يخل بالعمل، ويقفل من فاعلية الأداء لدى الأعضاء.

المجال الخامس: أعضاء هيئة التدريس: والجدول (12) يوضح استخدام التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، كالاتي:

جدول (12): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، للمجال الخامس وكذلك ترتيبها

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|--|---------|-------------------|--------------|---------------|---------|
| 1 | يتوفر عدد كافي من أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية للعمل في الكلية. | 4.0000 | .89443 | 80.00 | كبيرة | 1 |
| 2 | يتوفر الكفاءة المهنية (التربوية) اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية. | 3.8043 | 1.06707 | 76.08 | كبيرة | 3 |
| 3 | تتوفر الكفاءة العلمية (التخصصية) اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية. | 3.9783 | 9.0650 | 79.56 | كبيرة | 2x |
| 4 | يشارك أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية بفاعلية في الجمعيات والمجالس المهنية واللجان المختلفة. | 2.9783 | 1.32479 | 59.56 | متوسطة | 6 |
| 5 | توفر الجامعة خططاً للتنمية المهنية لأعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية تتضمن (دورات تدريبية، ورش عمل، زيارات لجامعات أخرى). | 3.0870 | 136343 | 61.74 | متوسطة | 5 |
| 6 | يتم إعلان المعايير والضوابط عند توظيف أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية بما يتفق مع الإطار المفاهيمي للكلية. | 3.3261 | 1.19358 | 66.52 | متوسطة | 4 |
| 7 | يوفر قسم اللغة الإنجليزية معايير واضحة لتقييم أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية تشمل (التقييم الذاتي، وتقييم رئيس القسم، وتقييم الطلبة). | 3.9783 | .77428 | 79.56 | كبيرة | 2x |
| 8 | تسهم نتائج الأبحاث العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية في تطوير التعليم.. | 2.7391 | 1.46719 | 54.78 | متوسطة | 7 |

يتضح من الجدول (12) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (1) التي تنص على: "يتوفر عدد كافي من أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية للعمل في الكلية" فاحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.00%)، بدرجة تقدير كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

◀ أنه يشترط في البرامج الأكاديمية الجامعية أن يكون أعداد المعلمين مناسبة لأعداد الطلبة وضمن معايير محددة.

الفقرة رقم (7) التي تنص على: "يوفر قسم اللغة الإنجليزية معايير واضحة لتقييم أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية تشمل (التقييم الذاتي، وتقييم رئيس القسم، وتقييم الطلبة)" فاحتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (79.56%)، بدرجة تقدير كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

◀ أن تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس مرتبط بعملية التقييم الشاملة التي تمارسها إدارة الجامعة من خلال عمادة الكلية أو رئاسة القسم أو الطلبة، ثم تقوم بتعريف كل عضو هيئة تدريس بنتيجة تقييمه؛ لتعديل نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة.

◀ أن الجامعات مكلفة بإشعار أعضاء هيئة التدريس بعملية التقييم والمعايير التي تعتمد عليها.
كما يتضح من الجدول (12) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

وجاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على: "تسهم نتائج الأبحاث العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية في تطوير التعليم" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (54.78%)، بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

◀ قلة اهتمام المسؤولين بنتائج الدراسات العلمية (البحوث والرسائل الجامعية) وتركها مكدسة على رفوف المكتبات.

وجاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على: "يشارك أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية بفاعلية في الجمعيات والمجالس المهنية واللجان المختلفة" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (59.56%)، بدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

أن كثرة الأعباء أحياناً تؤدي إلى قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في اللجان والجمعيات، إلا إذا ارتبط الأمر بتكليف من إدارة الجامعة.

المجال السادس: الإدارة والموارد: والجدول (13) يوضح استخدام التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، كالاتي:

جدول (13): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، للمجال السادس وكذلك ترتيبها

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---------|-------------------|--------------|---------------|---------|
| 1 | تحرص الكلية على أن يكون العبء التدريسي لأعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية والعبء الإشرافي على التدريب العملي ضمن المعايير المتعارف عليها عالمياً. | 3.6304 | .92757 | 72.60 | كبيرة | 3 |
| 2 | توفر الكلية البنى التحتية المناسبة للتعليم كقاعات المحاضرات والمختبرات والمكتبات وتجهيزها. | 4.2609 | .57483 | 85.21 | كبيرة جداً | 1 |
| 3 | توفر الكلية منشورات وافية وواضحة للطلبة والمجتمع الخارجي. | 3.3043 | 1.13274 | 66.08 | متوسطة | 6 |
| 4 | تحصل الكلية على موازنة تكفي جميع متطلبات العمل فيها. | 3.4565 | .83550 | 69.13 | كبيرة | 5 |
| 5 | تشارك الكلية متخصصين من الميدان التربوي في عمليات (تصميم وتنفيذ وتقييم) برامجها. | 3.2826 | 1.37700 | 65.65 | متوسطة | 7 |
| 6 | توفر الكلية المعلومات لجميع الأطراف بشفافية ووضوح. | 3.6522 | .79491 | 73.04 | كبيرة | 2 |
| 7 | تنسق الكلية مع الكليات التربوية الأخرى في تخطيط برامجها. | 3.5870 | .90863 | 71.73 | كبيرة | 4 |

يتضح من الجدول (13) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (1) التي تنص على "توفر الكلية البنى التحتية المناسبة للتعليم كقاعات المحاضرات والمختبرات والمكتبات وتجهيزها" فاحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.21%)، بدرجة تقدير كبيرة جداً، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

◀ أن هيئة الاعتماد والجودة في وزارة التربية والتعليم تحدد شروطاً، ومواصفات معينة للجامعات حتى يتم اعتماد برامجها الأكاديمية.

◀ أن التنافس بين الجامعات في استقطاب أكبر عدد من الطلبة يتطلب توفير بنى تحتية مناسبة لنجاح العملية التعليمية.

◀ والفقرة رقم (6) التي تنص على "توفر الكلية المعلومات لجميع الأطراف بشفاافية ووضوح" فاحتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (73.04%)، بدرجة تقدير كبيرة جداً، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

◀ أن المصارحة والمكاشفة التي تمارسها معظم الجامعات الفلسطينية تجاه العاملين، تدل على حسن الأداء، والرضا الوظيفي لديهم.

كما يتضح من الجدول (13) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

وجاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على: "تشارك الكلية متخصصين من الميدان التربوي في عمليات تصميم وتنفيذ وتقويم) برامجها" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (65.65%)، بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

◻ أن معظم الجامعات، وفقاً لآليات وحدة الجودة، تستفيد من خبرات الآخرين في تطوير وتحسين العملية التعليمية.

◻ أن بعضها يكتفي بالخبرات الداخلية للجامعة عوضاً عن الخبرات الأخرى من خارجها.

وجاءت الفقرة رقم (3) التي تنص على: "توفر الكلية منشورات وافية وواضحة للطلبة والمجتمع الخارجي" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (66.08%)، بدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

◻ أن بعض الجامعات تحدد تبادل المعلومات الإدارية على مستوى العاملين الإداريين والأكاديميين، أما المعلومات الأخرى فيمكن تداولها مع الطلبة أو المجتمع المحلي.

• الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجامعة، وسنوات الخدمة)؟

الفرض الأول من فروض الدراسة:

وينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير آراء أفراد العينة لواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تبعاً لمتغيرات الجامعات (الإسلامية، والأزهر، والقدس المفتوحة).

• وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14): الفروق في واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية حسب متغير الجامعة

| الاستنتاج | القيمة الاحتمالية | DF | متوسط الرتب | العدد | المتغيرات | |
|---------------|-------------------|----|-------------|-------|-----------|--------|
| | | | | | الجامعة | المجال |
| دالة إحصائياً | 0.003 | 2 | 14.88 | 16 | الإسلامية | الأول |
| | | | 25.66 | 16 | الأزهر | |
| | | | 30.89 | 14 | القدس | |
| دالة إحصائياً | 0.001 | 2 | 15.38 | 16 | الإسلامية | الثاني |
| | | | 23.69 | 16 | الأزهر | |
| | | | 33.00 | 14 | القدس | |
| دالة إحصائياً | 0.000 | 2 | 11.50 | 16 | الإسلامية | الثالث |
| | | | 28.69 | 16 | الأزهر | |
| | | | 31.29 | 14 | القدس | |
| دالة إحصائياً | 0.002 | 2 | 13.94 | 16 | الإسلامية | الرابع |
| | | | 28.13 | 16 | الأزهر | |
| | | | 29.14 | 14 | القدس | |
| دالة إحصائياً | 0.000 | 2 | 11.72 | 16 | الإسلامية | الخامس |
| | | | 31.09 | 16 | الأزهر | |
| | | | 28.29 | 14 | القدس | |
| دالة إحصائياً | 0.000 | 2 | 10.50 | 16 | الإسلامية | السادس |
| | | | 29.31 | 16 | الأزهر | |
| | | | 31.71 | 14 | القدس | |

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات لواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية بحسب متغير الجامعة، وقد جاءت النسب دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وأن الفروق لصالح جامعة القدس المفتوحة في المجالات: (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، السادس)، وحصلت جامعة الأزهر على أعلى فروق في المجال (الخامس)، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

◀ أن جامعة القدس المفتوحة تتبع نظام التعليم المفتوح، وتمتد فروعها إلى خارج الوطن (فلسطين)، حيث إن ذلك يمكنها من الاستفادة من الخبرات المتعددة في مجال تطوير التعليم، ووضع أنظمة وقوانين متنوعة تتناسب مع كل بيئة تعمل فيها.

◀ وبالنسبة للمجال الخامس "أعضاء هيئة التدريس" تبين الفروق لصالح جامعة الأزهر بحكم أنها تتبع وزارة التربية والتعليم، فتتمسك بتطبيق القوانين والتعليمات المتعلقة بتعيين أعضاء هيئة التدريس، ومتابعة تقييمهم بشكل حري، كما أنها تقوم بإجراءات التعيين وفق منظومة معايير محددة.

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE تبعا لتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

وللاجابة عن هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار "T. test" والجدول (15) يوضح ذلك:
جدول (15): الفروق في واقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية حسب سنوات الخدمة

| المتغيرات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | القيمة الاحتمالية | الاستنتاج | المجال |
|-----------------|-------|-------------|-------------|--------|-------------------|-----------|--------------|
| | | | | | | | سنوات الخدمة |
| أقل من 10 سنوات | 14 | 22.89 | 320.50 | -0.205 | 0.837 | غير دالة | الأول |
| | 32 | 23.77 | 760.50 | | | | |
| أقل من 10 سنوات | 14 | 27.54 | 385.50 | -1.359 | 0.174 | غير دالة | الثاني |
| | 32 | 21.73 | 695.50 | | | | |
| أقل من 10 سنوات | 14 | 23.29 | 326.00 | -0.072 | 0.943 | غير دالة | الثالث |
| | 32 | 23.59 | 755.00 | | | | |
| أقل من 10 سنوات | 14 | 22.86 | 320.00 | -0.217 | 0.828 | غير دالة | الرابع |
| | 32 | 23.78 | 761.00 | | | | |
| أقل من 10 سنوات | 14 | 20.39 | 285.50 | -1.048 | 0.295 | غير دالة | الخامس |
| | 32 | 24.86 | 795.50 | | | | |
| أقل من 10 سنوات | 14 | 24.64 | 345.00 | -0.383 | 0.701 | غير دالة | السادس |
| | 32 | 23.00 | 736.00 | | | | |

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات ويعزو الباحثان ذلك إلى:

◀ أن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية لم تتأثر بعدد سنوات الخدمة، فالجميع مطلع على برامج إعداد المعلمين بغض النظر عن سنوات خدمته.

• إجابة السؤال الثالث: الذي ينص على: ما سبل تحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين ومشرفي اللغة الإنجليزية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بعد الاطلاع على نتائج الدراسة، ومعرفة نقاط الضعف، بإجراء (5) مقابلات مقيدة (المقننة Structured Interview) مع خبراء في اللغة الإنجليزية من الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية، و(3) من مشرفي اللغة الإنجليزية ممن يعملون في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، حيث تم إعداد نموذج مقابلة يتضمن (6) أسئلة للتعرف على سبل تحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وبعد الانتهاء من المقابلات تم رصد المقترحات حسب التصنيف الآتي بعد حذف الإجابات المكررة أو المتشابهة:

ما سبل تحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية في مجال المعرفة والمهارات؟ وكانت الإجابة على النحو الآتي:

1. تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة المعلمين، ونشر نتائجها للإفادة منها.
2. إقامة نوادي خاصة بالطلبة المعلمين للغة الإنجليزية (منتديات اللغة الإنجليزية).
3. تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التعليم، وتوضيح أهميتها في المجتمع.
4. تنفيذ رحلات ترفيهية بمشاركة أعضاء هيئة التدريس بقصد زيادة التكافل الاجتماعي.
5. توفير قاعدة بيانات للطلبة المتخرجين للرجوع إليها وقت الحاجة.

ما سبل تحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في مجال نظام التقويم والتقييم؟
وكانت الإجابة على النحو الآتي:

1. توضيح معنى وهدف التقويم والقياس للطلبة المعلمين.
2. تعريف الطلبة المعلمين بطرق بناء الاختبار الجيد حسب جدول المواصفات والوزن النسبي لكل وحدة وتحليل نتائج الاختبار.
3. توضيح وبيان الفرق بين التقييم والقويم عند الطلبة المعلمين وتدريبهم عليها.
4. تكليف الطلبة المعلمين بإعداد أنواع من الاختبارات وتحكيمها من قبل المشرفين.
5. تزويد المعلمين بنماذج تقويم وتقييم حديثة.

ما سبل تحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في مجال الخبرات الميدانية؟
وكانت الإجابة على النحو الآتي:

1. تشجيع الطلبة المعلمين للاطلاع بالكتب المدرسية الجديدة لكل مرحلة.
2. تشجيع الطلبة المعلمين على المشاركة في الأيام الدراسية وورشات العمل الخاصة بتدريس أساليب اللغة الإنجليزية.
3. عقد جلسة أسبوعية دورية للطلبة المعلمين لتبادل الخبرات التربوية فيما بينهم.
4. زيارات تبادلية داخل المدرسة للطلبة المعلمين أثناء فترة التدريب الميداني.
5. تشجيع الطلبة المعلمين للاطلاع على كل ما هو جديد فيما يتعلق بالممارسات الصفية.

ما سبل تحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في مجال التنوع؟

وكانت الإجابة على النحو الآتي:

1. تشجيع الطلبة المعلمين على التنوع في استخدام مهارة الاستماع من خلال أجهزة السمع والتسجيل والمذياع والفيديو.
2. يجب أن يكون هناك تنوع في المقررات والتركيز على البحث العلمي.
3. تشجيع الطلبة المعلمين بتنوع توظيف تكنولوجيا التعليم مثل استخدام السبورة الذكية Smart board، وPowerPoint، وL.C.D.
4. تعليم الطلبة المعلمين طرق التعامل في ظل تنوع طلابهم ومراعاة الفروق الفردية.
5. تشجيع الطلبة المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية متنوعة.

ما سبل تحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في مجال مؤهلات أعضاء هيئة التدريس؟

وكانت الإجابة على النحو الآتي:

1. تدريب الطلبة المعلمين على توظيف المهارات التي تتطلبها اللغة الإنجليزية.
2. تدريب الطلبة المعلمين على كيفية تحليل المحتوى.
3. تشجيع الطلبة المعلمين على حضور دروس توضيحية وأيام دراسية.
4. تنفيذ دروس توضيحية في مجال المهارات العلمية من قبل الطلبة المعلمين.
5. اطلاع الطلبة المعلمين على مستجدات الأمور المتعلقة بالمهارات العلمية.

ما سبل تحسين برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في مجال الإدارة والموارد؟

وكانت الإجابة على النحو الآتي:

1. توفير مختبرات مجهزة للطلبة المعلمين لتسهيل عملية التعليم.
1. توفير قاعات مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة.

2. اختيار أعضاء هيئة تدريس متفهمة لتنوع الطلبة المعلمين؛ وقادرة على توصيل المعلومة بسهولة ويسر.
3. توفير بعض المعدات اللازمة للطلبة المعلمين لاستخدامها في التدريب الميداني.
4. السعي نحو التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس.

النتائج:

- أن الدرجة الكلية لواقع برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE بلغت بوزن نسبي (68.42%) بدرجة تقدير كبيرة.
- وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة نادي (2016)، ودراسة أبو ليلة (2015)، ودراسة العتيبي والربيع (2012) فجميعها بدرجة تقدير كبيرة، بينما تختلف مع نتيجة دراسة أبو العلا (2016)، حيث كانت بدرجة تقدير متوسطة.
- وجاء ترتيب المجالات في الدراسة الحالية تصاعدياً على النحو الآتي: المجال الأول أعضاء هيئة التدريس، والثاني الإدارة والموارد، والثالث نظام التقييم، والرابع المعرفة والمهارات، والخامس الخبرات الميدانية، والسادس التنوع.
- وهي تختلف مع نتيجة دراسة الهاجري (2012)، حيث جاء مجال المعرفة والمهارات في الترتيب الأول، ومجال الإدارة والموارد في الترتيب السادس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدراسة "الجامعة" في جميع المجالات، ولصالح جامعة القدس المفتوحة، باستثناء المجال الخامس "أعضاء هيئة التدريس" فقد كان لصالح جامعة الأزهر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وهي تتفق مع نتيجة دراسة أبو العلا (2016).

التوصيات:

- ◀ ضرورة قيام الجامعات الفلسطينية بتحديث برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية بالإفادة من التجارب الحديثة.
- ◀ الاهتمام بالتطوير المهني لأعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية من خلال الدورات التدريبية.
- ◀ تفعيل التقييم الدوري لبرامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية بما يضمن تعزيز نقاط القوة، وتحسين نقاط الضعف.
- ◀ تلبية حاجات الطلبة المعلمين، وتقديم الخدمات اللازمة لهم.
- ◀ تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- ◀ تشجيع التنوع في برامج اللغة الإنجليزية من حيث الخطط الدراسية وأساليب التدريس والمعلمين.
- ◀ إعطاء الطلبة المعلمين فرصة أكبر للتدريب الميداني في المدارس.
- ◀ تعزيز المناهج الدراسية بالمعارف الجديدة لتطوير مهارات الطلبة.

المراجع:

- أبو العلا، ليلي (2016). درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 12 (1)، 101 - 115.
- أبو حطب، فؤاد، صادق، أمال (2010). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو ليلة، حسين (2015). *واقع أداء معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء الاتجاهات المعاصرة - دراسة تقويمية (رسالة ماجستير)*، جامعة الأزهر- غزة.

- الأغبري، بدر سعيد (2006). تصور مقترح في إعداد هيكلية كليات التربية في الجامعات اليمنية، المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، اليمن.
- البرعي، علي (2014). واقع مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في اليمن "دراسة تحليلية"، جامعة الحديدة- كلية التربية، الجمهورية اليمنية، مجلة كلية التربية الأساسية، (76)، 782 - 785.
- الحاسري، أيمن (2013). درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة لكفايات تكنولوجيا التعليم واحتياجاتهم التدريسية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (2)، 121 - 139.
- حكيم، عبد الملك (2012). معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها، (رسالة ماجستير)، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- حمادنة، همام (2014). درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة البرموك من وجهة الطلبة المتوقع تخرجهم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثالث حول تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- حمود، رفيقة (2001). الاتجاهات العالمية في إعداد المعلمين، مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية حول إعداد المعلمين في البلدان العربية، بيروت.
- دحلان، عمر علي (2013). درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 17 (2).
- الزهراني، أحمد (2012). درجة تمكن معلمي اللغة الإنجليزية من أساليب تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثالث متوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الشريف، فهد (2006). بناء خطة استراتيجية قائمة على الكفايات لإعداد معلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، (رسالة دكتوراه)، جامعة أم القرى، السعودية.
- الصفير، ليلى (2014). الاحتياجات التدريسية لعلماء اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لاستخدام التقنيات التفاعلية الحديثة من وجهة نظر المعلمين والمدرسات التربويات بمدينة الرياض (رسالة ماجستير)، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- عبد الرازق، سارة والبسيوني، جيهان وداود، السيد (2015). مراجعة نقدية لبرامج تدريس معلمي اللغة الإنجليزية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (59)، 309-330.
- العتيبي، نايف ماشع، والربيع، علي أحمد حسن (2012). تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1 (9).
- القحطاني، مشاعل (2015). تدريس اللغة الإنجليزية بين الواقع والطموح، استرجع 20 / 2016 / 6 من http://www.abegs.org/aportal/article/article_detail.html.
- الجهني، عبد الرحمن (2011). الاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في مراحل تعليم العام (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- ليلى، ستييف (2007). نحو معايير مهنية لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "نموذج نكاتي (NCATE)، ترجمة صالح نصار، ورقة عمل نحو معايير مهنية ضمن أعمال اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، (741 - 749).
- محمد، علي محمد (1983). علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة في طرائق البحث وأساليبه، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ملحم، سامي (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

- نادي، هبة (2016). *تقويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الانكيت: جامعتي النجاح وفلسطين التقنية / حالة دراسية (رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الهاجري، عهدود، (2012). *واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم NCATE من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت (رسالة ماجستير)*، كلية التربية، جامعة الكويت.
- الهسي، جمال (2012). *واقع إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة*، (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة.
- الهالبي، عطية (2012). *واقع الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس بين معلمي اللغة الإنجليزية وطلاب المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير)*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتخطيط التربوي، (2015، 3).
- المجلس الوطني (الأمريكي) لاعتماد برامج إعداد المعلم، معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم، استرجع 17/6/2016 من: <http://teaching-practice.weebly.com/uploads/1/8/1/3/18132889/ncate.pdf>

Hendricks, E. D. (2010). *Teaching teachers: A study of teacher educators' perceptions of the effect of meeting mandated NCATE standards*. Capella University.

Tedick, D. (2005). *Second Language Teacher Education International Perspectives*. (ERIC Document Reproduction Service No. ED493807).